مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – أبريل ٢٠٢١

[٢]

دراسة مقارنة بين تأثير مراكز التأهيل على توظيف اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً من فئة ضعاف السمع وفئة التأخر العقلي

محمود حسين عثمان

باحث دكتوراه

إشراف

أ.م.د محمود عبد العزيز قاعود

أ.م.د. حسام حافظ السلامونى

دراسة مقارنة بين تأثير مراكز التأهيل على توظيف اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً من فئة ضعاف السمع وفئة التأخر العقلي

الباحث/ محمود حسين عثمان*

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من أثر مراكز التأهيل على توظيف اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً ضعف السمعي وبين الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي التأخر العقلي بعد التعرض لبرامج التنمية اللغوية، ومعرفة العلاقة بين العمر والقدرة على توظيف اللغة لدى أطفال الضعف السمعي المتأخرين لغوياً وأطفال التأخر العقلي المتأخرين لغوياً. حيث تم تطبيق مقياس أختبار اللغة العربي (١٩٩٤) (إعداد/ نهلة الرفاعي) ومقياس وظائف اللغة، (إعداد/ الباحث) واستبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد/ الباحث). ولقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (٨٠) ثمانون طفل موزعين (٤٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الضعف السمعي الذين يتلقون البرامج التعليمية التأهيلية بالجمعية المصرية للصم الكائنة بميدان المحكمة بمصر الجديدة و(٤٠) طفلاً وطفلة الأطفال ذوي التأخر العقلي الذين يتلقون البرامج التعليمية التأهيلية بمركز اللوتس لتأهيل اضطرابات اللغة والكلام الكائن بشارع الملك فيصل الجيزة. باستخدام أختبار T.Test.أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الضعف السمعي والأطفال المتأخرين لغوياً ذوي التأخر العقلي على مقياس

---

* **باحث دكتوراه– تحت إشراف:**

أ.م.د./ محمود عبد العزيز قاعود– أستاذ علم النفس المساعد بكلية الاداب– قسم علم النفس– جامعة سوهاج.

وأ.م.د./ حسام حافظ السلامونى– أستاذ علم النفس المساعد بكلية الاداب– قسم علم النفس– جامعة سوهاج.

توظيف اللغة، فيما عدا بعد (الوظيفة النفعية الوسيلية) فقد كان لصالح الأطفال ذوي التأخر العقلي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أولياء أمور الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً وأولياء أمور الأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً على أستبيان جودة البيئة التعليمية. توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين العمر والأداء لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً والأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً على مقياس توظيف اللغة عند مستوي (٠.٠١). وأوصت الدراسة بالأهتمام بتوظيف اللغة في برامج التنمية اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً، والعمل على توضيح أهمية البيئة التعليمية في توظيف اللغة المكتسبة للأطفال. وعقد دورات تدريبية لأخصائيين التأهيل التخاطبي للتوعية بكيفية توظيف اللغة في التنمية اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً.

مصطلحات الدراسة:

مراكز التأهيل– توظيف اللغة– التأخر اللغوي– الضعف السمعي– التأخر العقلي

مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – أبريل ٢٠٢١

Abstract:

A Comparative study between the effects of rehabilitation centers on language functions in linguistically delayed children from from the hearing impaired group and the mental retardation group

The present study aimed at verifying the impact of rehabilitation centers on language usage in hearing impaired children suffering from language delay and mental retarded children suffering from language delay after exposure to language development programs. And knowing the relationship between age and ability to use language in hearing impaired children suffering from language delay and in mental retarded children suffering from language delay. The study applied the Arabic language test scale (1994) (preparation / Nahla Al-Rifai), the language functions scale (preparation / researcher), and the quality of the educational environment questionnaire in centers for people with special needs (preparation / researcher). The total sample of the study consisted of (80) children consisted of (40) children both boys and girls from children with hearing impairment who receive rehabilitative educational programs in the Egyptian Association for the Deaf located in the court square in Heliopolis, and (40) children both boys and girls children with mental retardation who receive rehabilitative educational programs at the Luttas Center for the Rehabilitation of Language and Speech Disorders, located on King Faisal Street, Giza, and the researcher found consistency between the average scores of children with linguistic hearing impairment and the scores of children with linguistically late mental retardation in terms of chronological age and sentence length. Using T.Test. The results indicated that there were no statistically significant differences between the mean scores of linguistically delayed children with hearing impairment and linguistically delayed children with mental retardation on the language employment scale, except for after (instrumental utilitarian function) in favor of children with mental retardation. There are no statistically significant differences between the mean scores of parents of children with hearing impairment linguistically late and parents of children with linguistic delayed

mental retardation on the educational environment quality questionnaire. There is a positive correlation between age and performance in children with hearing impairment linguistically late and children with mental retardation linguistically delayed on the scale of language employment at level (0.01). The study recommended paying attention to using language in programs of language development for linguistically delayed children, and working to clarify the importance of the educational environment in employing the acquired language for children. And holding training courses for speech rehabilitation specialists to raise awareness of how language can be used in the language development of children suffering from language delay.

Keywords: Rehabilitation centers- language utilization- language delay- hearing impairment- mental retardation.

مقدمة البحث:

اللغة هي أهم ما يتميز به الانسان عن سائر المخلوقات، وهي ملكة اختص الله الإنسان وحده بها دون سائر المخلوقات، وتلعب مراكز التأهيل اللغوي دور مهم في اكساب الطفل المهارات اللغوية المختلفة ومن ثم توظيف وتطبيق ما تعلمه الطفل من لغة في محيط بيئته المنزلية والمدرسية والاجتماعية لتحقيق التفاعل مع الآخرين، وفي حالة عدم قدرة الطفل على توظيف الكم الذي اكتسبه من المفردات في التفاعل مع الآخرين يكون هذا الطفل بصدد مشكلة لغوية.

وتشير (رضا محمد احمد، ٢٠١٥، ٢) أن الإعاقة العقلية غالبا ما تؤثر سلباً على التواصل اللغوي، وأنها تؤدي إلى نقص القدرة التعبيرية، وكذلك دور القدرات العقلية في عملية التواصل اللغوي لدى الطفل حتى يستطيع الطفل اكتساب اللغة المنطوقة "الكلام" تلقائياً من بيئته الاجتماعية، وحيث أوضحت (شادية السيد متولي،٢٠١٣) أن الطفل المعاق دائماً في حاجة إلى تدريبه على طرق تواصل فعالة تتلاءم ودرجة إعاقته بهدف تمكينه من التعبير عن حاجاته وأفكاره وأحاسيسه والتفاعل مع الآخرين، ويري)خالد عودة العمايدة،٢٠١٢) أن اللغة أهم العناصر في عملية الاتصال بين الأفراد، فهى أساس تعلم العديد من المهارات وتكوين المفاهيم، والتعبير عن الإحتياجات والرغبات والأفكار والأنفعالات بطريقة مفهومة للآخرين كل ذلك مرتهن أو متوقف على عملية اكتساب اللغة.

مشكلة البحث:

أن مراكز تأهيل الضعف السمعي ومراكز تأهيل التأخر العقلي لها دور فعال في التنمية اللغوية حيث تمثل بيئة تعليمية مجهزة لتناسب قدرات الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ويجب ألا يقتصر دورها على إكساب الطفل اللغة وزيادة الحصيلة اللغوية وتنميتها بل يجب أن يتعدى دورها إلى مرحلة توظيف اللغة، ويحاول البحث الراهن التعرف على دور البيئة التعليمية في إكساب الطفل المتأخر لغوياً مهارة توظيف اللغة بالإضافة إلى زيادة الحصيلة اللغوية وتنميتها، ويرى الباحث أن تعليم الأطفال المتأخرين لغوياً عدداً من المفردات يظل دون فائدة إذا عجز الطفل عن توظيف تلك المفردات في عبارات وجمل تلبي احتياجاته وتنقل

خبراته وتمكنه من التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، وخلاصة ذلك أنه بدون أستكمال التدريب على توظيف اللغة بعد إكتسابها تظل مشكلة التأخر اللغوى لدى هذه الفئة قائمة دون علاج وهذه مشكلة مسؤول عن بلورتها مراكز التأهيل، أن الطفل المتأخر لغوياً يخضع لبرامج متعددة للتنمية اللغوية ثم يأتى دور البيئة المدرسية المتمثلة في مراكز التأهيل لتوظيف ما أكتسبه الطفل من لغة.

تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- ما قدرة الاطفال من فئة الضعف السمعي وفئة التأخر العقلي على توظيف اللغة بعد اكتسابها؟
- ما أثر جودة البيئة التعليمية على توظيف اللغة لدى الاطفال ضعاف السمع والمتأخرين عقلياً؟
- هل توجد علاقة بين العمر والقدرة على توظيف اللغة لدى الاطفال ضعاف السمع والمتأخرين عقلياً؟

أهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية:

تتمثل اهمية البحث في إمكانية قياس قدرة الطفل على توظيف اللغة بعد اكتسابها بصورة فعلية وهو ما سوف يثري عملية التأهيل والتنظير بالاضافة الى توضيح دور مراكز التأهيل (المدرسة) في اكتساب اللغة وتوظيفها في البيئة، أن إضافة مقياس " توظيف اللغة " وأيضاً إضافة مقياس " مدى جودة البيئة التعليمية " إلى المكتبة العربية في مجال التأهيل التخاطبي، يعد إضافة للكفاءة السيكومترية.

كما تشير هذه الدراسة الى أهمية الاخذ بعين الاعتبار منحى توظيف اللغة في إعداد البرامج التأهيلية، وكذلك استخدام مقياساً لتوظيف اللغة، ووضع ضوابط للبيئة التعليمية المناسبة لذوى الاحتياجات الخاصة من فئة التأخر العقلي وفئة الضعف السمعي مثل، كذلك توضح أهمية تقديم برامج تدريبي لتوظيف اللغة في سن مبكرة كي يستطيع الطفل تعميم تلك الخبرات التي يكتسبها على باقي المواقف المشابهة، وتوضح الدراسة الحالية ما مدى امكانية قياس الاداء الفعلي وليس التقديري لدور البيئة التعليمية (مراكز التأهيل) في عملية التنمية اللغوية، وامكانية القياس بصورة كمية وليست تقديرية قدرة الطفل على توظيف اللغة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من توظيف اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع والأطفال ذوي التأخر العقلي بعد التعرض لبرامج التنمية اللغوية ؟ كما يعدف للتعرف على أثر جودة البيئة التعليمية على توظيف اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع والأطفال ذوي التأخر العقلي ؟ كما يهدف الى معرفة العلاقة بين العمر والقدرة على توظيف اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع والأطفال ذوي التأخر العقلي.

مصطلحات البحث:

- مركز التأهيل: يعرف إجرائياً على أنه المكان الخاص بتأهيل وتدريب وتعليم الاشخاص المعاقين ويكومن مناسب من حيث المبنى الخاص بالتدريب ونوعيته والتنظيم الادراي ووضع البرنامج التدريبي ومراحله وأدواته والاستثارة اللغوية المتاحة به وهو ما يمكن قياسه من خلال مقياس جودة البيئة التعليمية.
- توظيف اللغة: يعرف إجرائياً على أنه توظيف الحصيلة اللغوية المكتسبة لتمكين الطفل من التعبير عن نفسه وشخصيته واحتياجاته ومشاعره وافكاره وخبراته وتنمية قدرته علي التفاعل اللغوي مع الأخرين واعطاء تعليمات لتنظيم هذا التفاعل، وهو ما يمكن قياسه بمقياس توظيف اللغة.
- التأخر اللغوي: يشير إلى مجموعة من الأطفال الذين يعانون من تأخر في قدراتهم على اكتساب اللغة وتوظيفها مقارنة بأقرانهم، بالاضفة الى تأخرهم عن معايير النضج اللغوى الطبيعي.
- حدود الدراسة: تم اختيار مركز اللوتس لتأهيل اضطرابات اللغة والكلام الكائن بشارع الملك فيصل الجيزة مثال لبيئة التأخر العقلي، وكذلك الجمعية المصرية للصم الكائنة بميدان المحكمة بمصر الجديدة مثال لبيئة التأخر العقلي، وتم اختيار عينة البحث من (٨٠) ثمانون طفلاً وطفلة متأخرين لغوياً وتم تقسيم العينة لمجموعتين وهما، المجموعة الأولى (٤٠) طفلاً وطفلة ذوي تأخر عقلي ومتأخرين لغوياً، والمجموعة الثانية (٤٠) طفلاً وطفلة ذوي ضعف سمعي ومتأخرين لغوياً.

الإطار النظري ومفاهيم البحث:

- **اولاً اللغة:** يعرف (على عبد النبي حفنى وعبد الوهاب بن حمد السعدون،٢٠٠٤)، اللغة بأنها مجموعة من الرموز الصوتية المتفق عليها بين أفراد فئة معينة، أو جنس معين وتحمل ثقافة معينة، وتتسم هذه الرموز بالضبط والتنظيم طبقاً لقواعد محددة, ويعرف الباحث اللغة على أنها رموز صوتية منطوقة وضعتها جماعة مرجعية للتواصل بينهم بحيث يحل الرمز الصوتي محل الشئ العياني او التجريدي وتتصف بالتنظيم حسب قواعد خاصة.
- **توظيف اللغة:** وتشير (ليلى كرم الدين، ١٩٩٤: ١١) إلى "أن الحصيلة اللغوية هى العدد الكلي للكلمات والمفردات التى ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا فى حديثه فى مختلف المواقف.

ويقسم (جمعة يوسف، ١٩٩٧: ٢١– ٢٤) توظيف اللغة إلى:

- **الوظيفة النفعية (الوسيلية):** أن يوظف اللغة فى تلبية احتياجاته ومنافعه الشخصية "أنا أريد"
- **الوظيفة التنظيمية:** وهي تنظيم سلوك الاخرين من خلال اصدار أوامر افعل ولا تفعل.
- **الوظيفة التفاعلية:** تحقيق التفاعل مع الآخرين اجتماعيا ولعب الأدوار.
- **الوظيفة الشخصية:** وهي أن يعبر عن هويته وكيانه الشخصي واتجاهاته نحو موضوعات عديدة.
- **الوظيفة الإستكشافية (الاستفهامية):** وهي السؤال عن الجوانب التى يجهلها حتى يستكمل معارفه.
- **الوظيفة التخيلية:** وهي التعبير عن المشاعر والافكار وما يكمن داخل الفرد من خيال.
- **الوظيفة الاخبارية الاعلامية:** وهى نقل المعلومات الجديدة إلى الآخرين.
- **الوظيفة الرمزية:** وهو التعبير عن الواقع بصورة رمزية كما فى النكات والاناشيد.

الإعاقة العقلية البسيطة

تعريف الإعاقة العقلية: تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (A.P.A 1994) التأخر العقلي من خلال ثلاثة سمات هي: الأداء العقلي الوظيفي دون المتوسط بحيث تكون نسبة ذكاءه اقل من ٧٠% على أحد مقاييس الذكاء التى تطبق بشكل فردىقصور فى السلوك التكيفي خلال سنوات النمو بحيث لا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من أقرانه ممن هم في مثل سنه في اثنتين على الأقل من مجالات التكيف الاجتماعي وهي (التواصل، العناية الذاتية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، المهارات الاكاديمية، التوجيه الذاتي، العمل، الصحة والسلامة، قضاء وقت الفراغ)، حدوث هذه الأعراض قبل بلوغ سن ١٨ عام (سيد أحمد البهاص، ٢٠٠٧).

الضعف السمعي:

وتعرف (خولة يحيي، ٢٠١١: ١١٩) ضعيف السمع بأنه الشخص الذى يؤثر قصوره السمعى فى قدرته على تلقى المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده، وهو يحتاج إلى خدمات خاصة.

ويرى الباحث لضعيف السمع بأنه الشخص الذى يكون قادر على أكتساب اللغة عن طريق السمع إذا زود بمعين سمعي، وأن حاسة السمع لديه يمكن أن تؤدى وظائفها باستخدام المعينات السمعية.

فروض البحث:

- **الفرض الاول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المتأخرين لغوياً من فئة الضعف السمعي والأطفال المتأخرين لغوياً من فئة التأخر العقلي البسيط على مقياس توظيف اللغة لصالح الأطفال من فئة التأخر العقلي البسيط.
- **الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان جودة البيئة التعليمية بين بيئة الضعف السمعي وبيئة التاخر العقلي بعد تحليل استجابة أولياء أمور أطفال التأخر اللغوى.

- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين العمر والأداء على مقياس توظيف اللغة لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً والأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المقارن وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية، أو إنسانية،

ثانياً: عينة البحث:

تكونت العينة الكلية للدراسة من (٥٠) طفل وطفلة من ذوي الضعف السمعي و(٥٠) طفل وطفلة من ذوي التأخر العقلي. وبعد أن تم عمل دراسة حالة لجميع أفراد العينة بدقة وتم إجراء قياس لطول الجملة على العينة، وبعد ضبط المتغيرات الوسيطة بين المجموعتين تم استبعاد عدد من عينة البحث بسبب وجود أطفال طول جملتهم أقل من ثلاثة كلمات.

وبهذا أصبح عدد أفراد العينة (٤٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الضعف السمعي الذين يتلقون البرامج التعليمية التأهيلية بالجمعية المصرية للصم الكائنة بميدان المحكمة بمصر الجديدة. و(٤٠) طفلاً وطفلة الأطفال ذوي التأخر العقلي الذين يتلقون البرامج التعليمية التأهيلية بمركز اللوتس لتأهيل اضطرابات اللغة والكلام الكائن بشارع الملك فيصل الجيزة.

التعريف الإجرائي لمجموعة الأطفال ضعاف السمع تبلغ درجة الضعف السمعي يتراوح بين (٤٠– ٥٥) وحدة صوتية ديسيبل، حيث تم تشخيصهم طبياً بواسطة طبيب سمعيات، أعمارهم تتراوح ما بين (٤ سنوات– ٧ سنوات)، طول الجملة عندهم لا تقل عن ثلاثة كلمات.

التعريف الإجرائي لمجموعة الأطفال المتأخرين عقلياً: متوسط وتقع نسبة ذكائهم بين درجة ذكاء (٦٩– ٥٥) على أختبار بينيه، حيث تم تشخيصهم نفسياً

بواسطة اخصائي نفسي، أعمارهم تتراوح ما بين (٤ سنوات– ٧ سنوات)، طول الجملة عندهم لا تقل عن ثلاثة كلمات.

تجانس العينة: قام الباحث بحساب التجانس بين متوسط درجات المجموعتين من حيث العمر الزمني وطول الجملة باستخدام أختبار T.Test، واتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً ودرجات الأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً من حيث طول الجملة والعمر الزمني.

مجموعتي المقارنة	الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً		الأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
طول الجملة	٣.٢٠	٠.٤٠٥	٣.١٧	٠.٣٨٤	٠.٢٨٣	٠.٧٧٨
العمر الزمني	٣.٣٢	٠.٤٠٢	٣.٢٢	٠.٣٩١	٠.٣٠١	٠.٧٥٢

ثالثاُ: أدوات البحث: أشتمل البحث على ثلاثة أدوات:

اختبار اللغة العربي (١٩٩٤)، إعداد/ نهلة الرفاعي:

يتألف أختبار اللغة العربي من (٤٩) بند موزعة لعدد من الاختبارات الفرعية، ويحتوى الاختبار على (٢٧٧) صورة، وقد استخدم الباحث بند واحد فقط من هذا الاختبار وهو بند طول الجملة ويتكون بند طول الجملة من (٦) ست صور يتم استخدام ثلاثة صور لقياس ثلاثة اسئلة تعبيرية لطول الجملة حيث يتم عرض صورة واحدة لكل سؤال، وفي حالة فشل الطفل في الاجابة عليها تعبيرياً يتم اعادة قياسها استقبالياً، حيث يتم عرض ٣ صور عند قياس كل سؤال، ويحتوى الاختبار كراسة تسجيل الإجابة وكان قيمة ثبات اختبار (88.) و(92.) وذلك بعد إجراء تطبيق الأداة بفاصل زمنى (٢١) يوم.

جدول (٢)

الجدول معاملات الارتباط الخاصة ببند طول الجملة من ثلاثة كلمات

م	الاختبار الفرعي	التأخر العقلي	الضعف السمعي
١	بند طول الجملة من ثلاثة كلمات	٠.٨٨	٠.٩٢

مقياس توظيف اللغة عند الأطفال إعداد/ الباحث:

- **أولاً:** إعداد صورة أولية للمقياس: تم إعداد صورة أولية لمقياس " توظيف اللغة عند الأطفال " وقد اكتفى الباحث فى هذا المقياس بقياس بخمسة وظائف للغة هى الوظيفة النفعية (الوسيلية)، والوظيفة التنظيمية، والوظيفة التفاعلية، والوظيفة الشخصية والوظيفة الإستكشافية (الإستفهامية)، ولم يشمل المقياس ثلاثة وظائف للغة وهم: الوظيفة التخيلية، والوظيفة الأخبارية الأعلامية، والوظيفة الرمزية. لأنهم يتطلبوا حصيلة لغوية عالية قد لا تتوفر فى عينة البحث (ذوى الاحتياجات الخاصة)، وتكون المقياس في صورته الأولى على (٦٠) عبارة تقيس خمسة محاور لتوظيف اللغة.
- **ثانياً:** إجراء دراسة استطلاعية على الصورة الأولية للمقياس: تم تطبيق الصورة الأولية للمقياس بواسطة عدد من أخصائي ومعلمى التربية الخاصة بمراكز الإعاقة على عدد من الأطفال عن طريق سؤال أولياء الأمور بغرض تعديل أو تغيير بعض العبارات، واستبعاد بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، كان الهدف هو قياس توظيف التعبير اللغوى لما يحتاجه الطفل، وترك درجته مفتوحة يقدرها الباحث، وبعد الدراسة الاستطلاعية تم تخفيض عدد الاسئلة إلى (٥٠) خمسون سؤال.
- **ثالثاً:** العرض على المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوى الخبرة في مجال التأهيل ويعملون بمراكز لذوى الاحتياجات الخاصة بلغ عددهم (١٤) أربعة عشر محكماً، وتم وضع تقديم عن موضوع المقياس من الإطار النظري، ثم وضع التعريف الإجرائي لمفهوم توظيف اللغة ثم وضع بنود الأسئلة، وطُلب من كل منهم أن يعبر برأيه عن مدي تأثير العبارة على قياس موضوع توظيف اللغة، وتم استخدام المعاملات الاحصائية الدالة على نسبة صدق المحتوى (Content Validity Ratio) لحساب نسبة صدق المحتوى الدالة الخاصة بكل بند من بنود المقياس.
- **رابعاً:** الصورة النهائية للمقياس والتعليمات: بعد حذف العبارات الغير دالة على الصدق أو الثبات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) خمسون

عبارة تقيس خمسة محاور، بحيث كل عشر أسئلة تقيس محور من محاور توظيف اللغة، ويتم كتابة هذه التعليمات قبل الأسئلة وقراءتها على معلم الفصل قبل البدء في إجابته "فيما يلي عدد من المواقف التي تعبر عن طريقة تصرف أبنك واستجاباته وطريقة تعامله في أوقات مختلفة من الحياة، المرجو منك أن تحدد تصرف أبنك بطريقة موضوعية وصحيحة حتى يمكننا من تحديد المستوى الحقيقي له وتقديم الخدمة المناسبة ومعالجة جوانب القصور أو الضعف إن وجدت ومعرفة مدى استفادته من التدريبات التى تحصل عليها، المطلوب من حضرتك التأشير على الفقرة التى تنطبق على تصرف أبنك. نشكرك لحسن تعاونك معنا"، وتدرجة الدرجة على كل سؤال بالمقياس من (٠ الى ٤) الدرجة القصوى للاختبار تساوى (٢٠٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس توظيف اللغة:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس على عينة من (٤٠) طفل وطفلة بطريقة الفا كرونباخ.

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس توظيف اللغة قد تراوحت بين ٠.٨٩٦ وحتى ٠.٩٣٩ مما يشير إلى درجة مرتفعة من الثبات لمقياس توظيف اللغة عند الأطفال.

جدول (٣)

يوضح معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس توظيف اللغة بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد مقياس توظيف اللغة	معامل الثبات
الوظيفة النفعية الوسيلية	٠.٨٩٦
الوظيفة التنظيمية	٠.٩٣٨
الوظيفة التفاعلية	٠.٩٣٩
الوظيفة الشخصية	٠.٩١٥
الوظيفة الاستكشافية	٠.٩٣٦

إرتباط البند مع درجة البعد أو المقياس الفرعي:

من أجل التأكد بطريقة أخرى من ثبات وصدق مقياس توظيف اللغة، حسب إرتباط البند مع مجموع درجات البعد على كل مقياس فرعي من مقاييس توظيف اللغة كمؤشر على صدق المقياس، وكانت درجات الإرتباط كلها إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ويتضح ذلك في جدول (٤).

جدول (٤)

يوضح الارتباط بين البند ومجموع درجات المقياس الفرعي

رقم البند	الوظيفة النفعية الوسيلية	الوظيفة التنظيمية	الوظيفة التفاعلية	الوظيفة الشخصية	الوظيفة الاستكشافية
١	٠.٧٩٣	٠.٨٣٧	٠.٧١١	٠.٨٩	٠.٨٣٨
٢	٠.٥٦	٠.٧٣٩	٠.٧٩	٠.٦٠٤	٠.٩٠٣
٣	٠.٦٥٥	٠.٧٦٥	٠.٩٢٢	٠.٦٧	٠.٩٠٤
٤	٠.٧٩١	٠.٩١١	٠.٨٤	٠.٧٨٢	٠.٧٨٩
٥	٠.٧٨٧	٠.٨٤٩	٠.٧٤٥	٠.٤٩٢	٠.٧٢٦
٦	٠.٧٤٤	٠.٧٣٥	٠.٨٤٨	٠.٧٧٣	٠.٧٩٣
٧	٠.٨١٢	٠.٧٥٦	٠.٨٧	٠.٧٨٦	٠.٨٦١
٨	٠.٧٣	٠.٩١١	٠.٦٥٢	٠.٨٦٦	٠.٧٣٩
٩	٠.٧٢٢	٠.٧٠٤	٠.٨٣٩	٠.٧٦١	٠.٧
١٠	٠.٧٤٨	٠.٨٠٩	٠.٨٧٧	٠.٨٨٨	٠.٧٣

استبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة:

يهدف الاستبيان إلى معرفة رأى ولى الأمر في مدى فاعلية وجودة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة فى تحقيق تنمية لغوية للطفل لذلك نرجو أن تعبر عن الواقع الفعلي الذى تتم فيه عملية التنمية اللغوية.

- **أولاً: إعداد صورة أولية للاستبيان:** تم إعداد صورة أولية لاستبيان " جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة"، ويتكون المقياس من ستة محاور

في البيئة التعليمية هى (المبنى– التنظيم الادراي– مستوى ثقافة ووعي ولي الأمر بحالة الطفل– مستوى كفاءة اخصائيين التخاطب– مدى تطور حالة الطفل وجودة التدريب– مستوى التدريب خلال الجلسة التدريبية) مع سؤال مفتوح فى نهاية كل بند، وإجمالى فقراته (٧٦) فقرة.

- **ثانياً: إجراء دراسة استطلاعية على الصورة الأولية للاستبيان:** تم تطبيق الصورة الأولية للاستبيان بواسطة عدد من أخصائي ومعلمى التربية الخاصة بمراكز الإعاقة على عدد من أولياء الأمور بغرض تعديل أو تغيير بعض العبارات، واستبعاد بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، ولم يطرأ على عدد الاسئلة تغيير وبقيت (٧٦) فقرة لعدد ستة محاور.

- **ثالثاً: العرض على المحكمين:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من (١٢) أثنى عشر محكماً ذوى خبرة في مجال التأهيل ويعملون بمراكز لذوى الاحتياجات الخاصة، وطُلب من كل منهم أن يعبر برايه عن مدي تأثير العبارة على جودة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة فى تحقيق تنمية لغوية، وتم استخدام المعاملات الاحصائية الدالة على نسبة صدق المحتوى (Content Validity Ratio) لحساب نسبة صدق المحتوى.

- **رابعاً: الصورة النهائية للمقياس والتعليمات:** بعد حذف العبارات الغير دالة على الصدق أو الثبات وأستبدال غيرها أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٧٤) فقرة لعدد ستة محاور، ويتم كتابة هذه التعليمات قبل الأسئلة وقراءتها على ولى الأمر قبل البدء في إجابته" فيما يلي عدد من الأسئلة التى تقيس مدى كفاءة مركز التأهيل في تحقيق تنمية لغوية لابنك المطلوب منك الاستماع إلى كل سؤال والإجابة عليه بموضوعية حتى يمكننا من تحديد مستوى الخدمات التى تقديم ومعالجة جوانب القصور أو الضعف إن وجدت. نشكرك لحسن تعاونك معنا، وكل سؤال بالمقياس له ثلاثة اختيارات تتراوح الدرجة عليه من (٠ الى ٢) والدرجة القصوى للاختبار تساوى (١٤٨) مائة وثمان وأربعون درجة.

الخصائص السيكومترية لاستبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة:

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ، ويتضح ذلك في جدول (٥) يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد استبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة قد تراوحت بين٠.٥٦٦ و ٠.٧٢٠ مما يشير إلى درجة جيدة من الثبات.

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأستبيان جودة البيئة التعليمية

استبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة

معامل الثبات:

- المبنى ٠.٥٦٦
- التنظيم الإداري ٠.٥٤٤
- مستوى ثقافة ووعي ولي الأمر بحالة الطفل ٠.٧٢
- مستوى كفاءة اخصائيين التخاطب ٠.٦٨٢
- مدى تطور حالة الطفل وجودة التدريب ٠.٧٠٣
- مستوى التدريب خلال الجلسة التدريبية ٠.٦٠

ارتباط البند مع درجة البعد أو المقياس الفرعي:

من أجل التأكد بطريقة أخرى من صدق استبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة، حسب إرتباط البند مع مجموع درجات البعد على كل بعد من أبعاد استبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة كمؤشر على صدق الاستبيان، وكانت درجات الإرتباط كلها إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١، ومستوى الدلالة ٠.٠٥ فيما عدا البند رقم ٦ في البعد الخاص بالتنظيم الإداري والبند رقم ٤ في البعد الخاص بمدى تطور حالة الطفل وجودة التدريب لم يكن هناك ارتباط بين كل منهما والبعد الخاص به، ولذلك فقد حذفهما من الاستبيان ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٦)

يوضح الارتباط بين البند ومجموع درجات المقياس الفرعي لاستبيان جودة البيئة التعليمية في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة

محاور الاستبيان	المبنى	التنظيم الإداري	مستوى ثقافة ووعي ولي الأمر بحالة الطفل	مستوى كفاءة اخصائيين التخاطب	مدى تطور حالة الطفل وجودة التدريب	مستوى التدريب خلال الجلسة التدريبية
عدد الفقرات	١٠	١٢	١٣	١٤	١٤	١٣
١	٠.٤٨٤	٠.٢٣٨	٠.٤٧١	٠.٣٢٧	٠.٣١٨	٠.٣٦٤
٢	٠.٤٩٩	٠.٦٢٢	٠.٥٩١	٠.٤٣٨	٠.٢٩٧	٠.٤٧٢
٣	٠.٣٩٢	٠.٤٥٠	٠.٦١٣	٠.٥٢٢	٠.٥٦٦	٠.٥٩١
٤	٠.٣٩٧	٠.٣٨٤	٠.٣٥٠	٠.٤٧٩	٠.٢٠٧	٠.٦٠٢
٥	٠.٦١٧	٠.٥٠٨	٠.٥٠٠	٠.٥١٨	٠.٤٨٢	٠.٤٣٩
٦	٠.٥٣٩	٠.١٧٤	٠.٥٥٨	٠.٤٨٥	٠.٦٧١	٠.٣٢٦
٧	٠.٤٧٥	٠.٤٢٨	٠.٤٨١	٠.٤٥٩	٠.٥٠٩	٠.٢٩٢
٨	٠.٤٨٨	٠.٤٥٣	٠.٦١٣	٠.٥٩٩	٠.٥٢١	٠.٣٢٣
٩	٠.٣٤٣	٠.٤٩٦	٠.٦٢٨	٠.٣١١	٠.٤٩٣	٠.٤٠٥
١٠	٠.٣٦٥	٠.٣٦٥	٠.٥١٦	٠.٣٧٤	٠.٥٥٠	٠.٢٦٧
١١		٠.٢٦١	٠.٣٥٧	٠.٤٧٥	٠.٥٥٨	٠.٥٠٤
١٢		٠.٤٤٧	٠.٢٦٩	٠.٤٧٧	٠.٤٢٥	٠.٣٦٠
١٣			٠.٣٠٧	٠.٣٨٠	٠.٢٨١	٠.٤٦٣
١٤				٠.٣٧٦	٠.٣٩٨	

بناءً على الصدق والثبات تم حذف البندين ٦ من البعد الخاص بالتنظيم الإداري والبند ٤ من مدى تطور حالة الطفل وجودة التدريب، لعدم ارتباطهما بالبعدين عند حساب الارتباط بينهما وبين البعدين الخاصين بهما لأن الأول كان معامل ارتباطه٠.١٧٤ أما الثاني فكان معامل الارتباط ٠.٢٠٧ وهما غير دالين، وعليه اصبح عدد فقرات الاستبيان (٧٤) فقرة لعدد ستة محاور.

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

تجميع المادة العلمية موضوع البحث، إعداد مقياس لتوظيف اللغة وأستبيان لجودة البيئة التعليمية، القيام بتحكيم أدوات البحث، أخذ الموافقات اللازمة لتطبيق

المقياس والأستبيان، حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس توظيف اللغة وأستبيان جود البيئة التعليمية، أختيار أفراد العينة مع مراعاة الشروط الواجب توافرها فيهم، تطبيق مقياس توظيف اللغة وأستبيان جودة البيئة التعليمية، أستخدام الأساليب الأحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم الوصول إليها، تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وإجراءات التطبيق.

خامساً: الأساليب الأحصائية المستخدمة:

أختبار ت T- Test، معامل ثبات ألفا كرونباخ، معامل أرتباط بيرسون:

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً نتائج الفرض الأول:

لقد تحقق الفرض الأول وكان هناك فرق لصالح الاطفال من فئة التأخر العقلي البسيط على مقياس توظيف اللغة على بعد (الوظيفة النفعية الوسيلية) وهذا يتفق مع فرض البحث.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها للفروق بين المجموعتين على مقياس توظيف اللغة بأبعاده الخمسة

مجموعة المقارنة أبعاد مقياس وظائف اللغة	الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغويا		الأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغويا		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوظيفة النفعية الوسيلية	٢٩.١٥	٥.٨٢	٣١.٧٠	٤.٩٨	٢.١٠	٠.٠٣٩
الوظيفة التنظيمية	٢٥.٢٥	٧.٠٧	٢٤.١٥	٨.٣٦	٠.٦٣٥	٠.٥٢٧
الوظيفة التفاعلية	٢٢.٧٠	٧.٢١	٢٥.١٧	٥.٨٨	١.٦٧	٠.٠٩٨
الوظيفة الشخصية	١٩.٠٢	٧.٣٤	٢٠.٠٥	٥.٨٧	٠.٦٨٩	٠.٤٩٣
الوظيف الاستكشافية	٢٣.٩٧	٨.٠٥	٢٦.٦٢	٥.٣٥	٠.١٧٣	٠.٠٨٧
الدرجة الكلية للمقياس وظائف اللغة	١٢٠.١٠	٣٢.٤٧	١٢٧.٧٠	٢٧.٥٥	١.١٢٨	٠.٢٦٣

وتشير النتائج الاحصائية لابعاد مقياس وظائف اللغة على ابعاده الخمسة أن هناك فرق دال على بعد واحد فقط من الابعاد الخمسة لصالح المتأخرين عقلياً وهو بعد (الوظيفة النفعية الوسيلية)، بينما لم تكن هناك فروق دالة على مقياس وظائف اللغة لدى مجموعتى البحث على أربعة أبعاد هي (الوظيفة التنظيمية، والوظيفة التفاعلية، والوظيفة الشخصية، والوظيفة الاستكشافية)، وأيضاً لا يوجد فرق دال على الدرجة الكلية للمقياس

ثانياً نتائج الفرض الثاني:

تحقق الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان جودة البيئة التعليمية بين بيئة الضعف السمعي وبيئة التاخر العقلي بعد تحليل استجابة أولياء الأمور.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها في فاعلية البيئة التعليمية لتوظيف اللغة لدى المجموعتين

فاعلية البيئة التعليمية	مجموعة المتأخرين لغويا ذوي الضعف السمعي		مجموعة المتأخرين لغويا ذوي التأخر العقلي		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المبنى	١٢.٢٦	٢.٣٩	١٢.٧١	٣.٣١	٠.٦٦٢	٠.٥١٠
التنظيم الإداري	١٧.١٩	٢.٥٣	١٧.٠٩	٣.٦٢	٠.١٤٠	٠.٨٨٩
مستوى ثقافة ووعي ولي الأمر بحالة الطفل	١٨.٧٦	٣.٢٥	١٨.٦١	٤.٤٥	٠.١٦٨	٠.٨٦٧
مستوى كفاءة اخصائيين التخاطب	٢١.٧٣	٢.٨٢	٢٢.٦٦	٣.٨٤	١.٢٦	٠.٢١١
مدى تطور حالة الطفل وجودة التدريب	٢٠.٩٦	٣.٢٧	٢١.٤٢	٤.١٦	٠.٩٠٣	٠.٣٦٩
مستوى التدريب خلال الجلسة التدريبية	١٩.٩٥	٢.١٨	٢٠.٢٣	٣.٨٣	٠.٤٠٢	٠.٦٧٦

ويتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية على فاعلية البيئة التعليمية بأبعادها الستة المختلفة: المبنى– والتنظيم الادراي– ومستوى

ثقافة ووعي ولي الأمر بحالة الطفل– ومستوى كفاءة اخصائيين التخاطب ومدى تطور حالة الطفل– ومستوى التدريب خلال الجلسة التدريبية لدى مجموعتي البحث (ضعاف السمع والتأخر العقلي). ويرجع الباحث ذلك إلى ان كلا المركزان (الضعف السمعي والتاخر العقلي) التى تم اختيار العينة منهما هما جهات خاصة وليست حكومية وبالتالي فان الخدمات تلقى تقبل اولياء الآمور.

ثالثاً نتائج الفرض الثالث:

اثبت الفرض أن هناك توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين العمر والأداء على مقياس توظيف اللغة لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً والأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً.

جدول (٩)

درجة الارتباط على مقياس توظيف اللغة والعمر لدى الأطفال المتأخرين لغويا من ضعاف السمع وأطفال التأخر العقلي البسيط

أبعاد مقياس توظيف اللغة	قيمة الارتباط بالنسبة للعمر والضعف السمعي	قيمة الارتباط بالنسبة للعمر والتأخر العقلي البسيط
الوظيفة النفعية الوسيلية	٠.٥٩٢	٠.٣٧٢
الوظيفة التنظيمية	٠.٦٨٧	٠.١١٨
الوظيفة التفاعلية	٠.٦٩٩	٠.١٤٩
الوظيفة الشخصية	٠.٥٢٩	٠.٠٣١
الوظيفة الاستكشافية	٠.٥٩١	- ٠.٢٨
الدرجة الكلية للمقياس وظائف اللغة	٠.٦٧٨	٠.١٣٦

ومن خلال الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة عند مستوى (٠.٠١) بين العمر والأداء على مقياس توظيف اللغة بأبعاده المختلفة: الوظيفة النفعية الوسيلية، والوظيفة التنظيمية، والوظيفة التفاعلية، والوظيفة الشخصية، والوظيفة الاستكشافية، والدرجة الكلية للمقياس لدى مجموعة الضعف السمعي وأطفال التاخر العقلي.

وهذا يتفق مع فرض البحث حيث أن زيادة العمر يصاحبها اكتساب مزيد من اللغة ومزيد من الخبرات لتوظيف اللغة المكتسبة، ويتضح من هذا أهمية التدريب الذي يتلقاه الأطفال في مراكز التأهيل المختلفة التى تؤدي إلى زيادة النمو اللغوي.

خلاصة النتائج:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المتأخرين لغوياً ذوي الضعف السمعي والأطفال المتأخرين لغوياً ذوي التأخر العقلي على مقياس توظيف اللغة، فيما عدا بعد (الوظيفة النفعية الوسيلية) فقد كان لصالح الأطفال ذوي التأخر العقلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أولياء أمور الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً وأولياء أمور الأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً على أستبيان جودة البيئة التعليمية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين العمر والأداء لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي المتأخرين لغوياً والأطفال ذوي التأخر العقلي المتأخرين لغوياً على مقياس توظيف اللغة عند مستوي (٠.٠١).

توصيات البحث: الأهتمام بتوظيف اللغة في برامج التنمية اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً، العمل على توضيح أهمية البيئة التعليمية في توظيف اللغة المكتسبة للأطفال، عقد دورات تدريبية لأخصائيين التأهيل التخاطبي للتوعية بكيفية توظيف اللغة في التنمية اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً، عقد دورات تدريبية للآباء والأمهات للتوعية بكيفية التعامل مع أطفالهم المتأخرين لغوياً.

البحوث المقترحة:

- برنامج إرشادي لأخصائيين التأهيل التخاطبي لتوظيف اللغة لدى الأطفال ذوى الضعف السمعي المتأخرين لغوياً، برنامج إرشادي لأخصائيين التأهيل التخاطبي لتوظيف اللغة لدى أطفال الإعاقة العقلية المتأخرين لغوياً، التنمية اللغوية وعلاقتها بخفض الأضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، التنمية اللغوية وعلاقتها بخفض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

المراجع:

- تامر المغاوري الملاح (٢٠١٥).أسباب ضعف السمع ونسبة انتشار الإعاقة السمعية. الاسكندرية:جامعة الاسكندرية.
- جمعه سيد يوسف (١٩٩٧). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- خالد عودة إبنية العمايدة (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة والمرحلة الأساسية الدنيا بالأردن. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- خولة أحمد يحيى (٢٠١١). البرامج التربوية لأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤). المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رضا محمد احمد (٢٠١٥). التدريب على الالعاب التعليمية وتأثيرها على تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال المعاقين ذهنياً. رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية.
- سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سيد أحمد البهاص (٢٠٠٧). سيكولوجية اللغة واضطرابات التواصل. القاهرة: النهضة المصرية.
- شادية السيد متولي (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدي الأطفال ضعاف السمع باستخدام أنشطة اللعب. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة.
- على عبد النبى محمد حنفى، وعبد الوهاب بن محمد السعدون (٢٠٠٤). طرق التواصل للمعوقين سمعياً، دليل المعلمين والوالدين والمهتمين. الرياض: إصدارات الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
- ليلي أحمد كرم الدين (١٩٩٤). المهارات اللغوية الأساسية والأنشطة التى تساعد على تنميتها. القاهرة: دار الفكر العربى.
- نهلة يوسف الرفاعى (١٩٩٤). تصميم اختبار اللغة العربي لتقويم لغة الطفل. رسالة دكتوراه، غير منشورة. كلية الطب، جامعة عين شمس.
- هلا السعيد (٢٠١٣). اضطرابات التواصل اللغوى التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

- **Hallahan, D. P., & Kauffman, J. M. (2013). Exceptional Learners: An Introduction to Special Education.**
- **Smith, L., & Tetchier, S. (2001). communicative sensor motor, and language skills of young children with mental retardation. American journal on mental retardation , 57- 66.**
- **Philips, Ellen Haygood, 1996: Story telling gifted child today magazine, v.19, pp30- 50**